

لسان العرب

(تين) التَّيْنُ الذي يُؤْكَل وفي المحكم والتينُ شجر البَلَّاسِ وقيل هو البَلَّاسِ
نَفْسُهُ واحدته تَينَة قال أَبُو حنيفة أَجْناسُهُ كثيرة بَرِّيَّةٌ وَرِيفِيَّةٌ وَسُهْلِيَّةٌ
وَجَبَلِيَّةٌ وهو كثير بأَرْضِ الْعَرَبِ قال وَأَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَعْرَابِ السَّيِّدَةِ وَهُمْ أَهْلُ تَيْنِ
قال التَّيْنُ بالسَّراةِ كثيرٌ جدًّا مُبَاحٌ قال وتَأْكُلُهُ رَطْبًا وَتُزَبِّجُهُ فَتَدَّخِرُهُ
وقد يُكسَّرُ عَلَى التَّيْنِ وَالتَّيْنَةُ الدُّبُرُ وَالتَّيْنُ جَبَلٌ بِالشَّأْمِ وَقَالَ أَبُو حنيفة هو
جبل في بلاد غَطَفَانَ وليس قول من قال هو جبل بِالشَّأْمِ بشيءٍ لَأَنَّهُ لَيْسَ بِالشَّأْمِ جبل يقال له
التَّيْنُ ثم قال وَأَيُّ الشَّأْمِ من بلاد غَطَفَانَ قال النابغة يصف سَحَابَ لَمَاءٍ فِيهَا فَقَالَ
مُهِبُ الشَّمَالِ أَتَيْنَ التَّيْنَ عَنِ عُرْضٍ يُزْجِينَ غَيْمًا قَلِيلًا مَاؤُهُ شَبِيحًا وَإِيَّاهُ
عَنِ الْحَذَلِمِيِّ بِقَوْلِهِ تَرَعَى إِلَى جُدٍّ لَهَا مَكْرِينَ أَكْثَافَ خَوْسٍ فَبِرَاقِ التَّيْنِ
والتَّيْنَةُ مُوَيْهَةٌ فِي أَصْلِ هَذَا الْجَبَلِ هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو حنيفة مُوَيْهَةٌ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ
الماء وقوله D والتين والزيتون قيل التين دِمَشْقُ وَالزَّيْتُونُ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ وقيل التين
والزيتون جَبَلَانِ وَقِيلَ جَبَلَانِ بِالشَّأْمِ وَقِيلَ مَسْجِدَانِ بِالشَّامِ وَقِيلَ التين والزيتون هو
الذي نَعَرَفَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ تَيْنُكُمْ هَذَا وَزَيْتُونُكُمْ قَالَ الْفَرَاءُ وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ
الشَّأْمِ وَكَانَ صَاحِبَ تَفْسِيرٍ قَالَ التين جبالٌ ما بين حُلُوانَ إِلَى هَمَذَانَ وَالزيتونُ جبال
الشَّأْمِ وَطُورُ تَيْدِنَا وَتَيْدِنَاءُ وَتَيْدِنَاءُ كَسَيْنَاءُ وَالتَّيْنَانُ الذَّئْبُ قَالَ الْأَخْطَلُ
يَعْتَدِفُنَّهُ عِنْدَ تَيْنَانٍ يُدَمِّدُهُ بِأَدْيِ الْعُؤَاءِ ضَيْلُ الشَّخْصِ مُكْتَسَبٌ وَقِيلَ جَاءَ
الْأَخْطَلُ بَحْرُ فَيْدِنَ لَمْ يَجِئْ بِهِمَا غَيْرُهُ وَهُمَا التَّيْنَانُ الذَّئْبُ وَالْعَيْثُومُ أُنْثَى
الْفَيْلَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ تَانِ كَالْمَرَّتَانِ قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا وَرَدَ فِي الرِّوَايَةِ وَهُوَ
خَطَأٌ وَالْمُرَادُ بِهِ خَمْلَتَانِ مَرَّتَانِ وَالصَّوَابُ أَنَّ يُقَالُ تَانِكَ الْمَرَّتَانِ وَتَصَلُّ
الْكَافَ بِالنُّونِ وَهِيَ لِلْخَطَابِ أَيْ تَانِكَ الْخَمْلَتَانِ اللَّامَتَانِ أَذْكَرُهُمَا لَكَ وَمَنْ
قَرَنَهَا بِالْمَرَّتَيْنِ احتاج أَنْ يَجُرَّ هُمَا وَيَقُولُ كَالْمَرَّتَيْنِ وَمَعْنَاهُ هَاتَانِ
الْخَمْلَتَانِ كَخَمْلَتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَالْكَافُ فِيهَا لِلتَّشْبِيهِ